كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-112-)

تحت عنوان: (الابتسامة لغة العالم)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تَعْكِسُ الْإِبْتِسَامَةُ فِي الْعَادَةِ أحاسيسَ الْإِنْسَانِ الدَّاخِلِيَّةَ الْإِيجَابِيَّةَ، فَيَشْعُرُ فِي ضَوْئِهَا بِالْبَهجَةِ وَالْإِرْتِيَاحِ. وَهَذِهِ تُمثِّلُ فِي الْوَاقِعِ حَالَةً إِنْسَانِيَّةً شَامِلَةً لِكُلِ الْبَشَرِ فِي قَارَّاتِهِمِ الْمُتَعَدِّدَةِ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ أُصولِهِمْ وَمَنَابَتِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَأَعْرَاقِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَمُعْتَقَدَاتِهِمْ. وَقَدْ شَجَّعَ الْأَطِبَاءُ وَعُلَمَاءُ النَّفْسِ كَثِيرًا عَلَى الْإِبْتِسَامَةِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الصَّعْبَةِ عَلَى النَّاسِ، مَقْرُونَةً بِالتَّفَاؤُلِ وَالْقَنَاعَةِ بِمَا حَصَلِ عَلَيْهِ الْفَرْدَ مِنْ رِزْقٍ، مَعَ السَّعِيِّ الدَّائِمِ لِلْوُصُولِ إِلَى الْأَفْضَلِ "فَتَبَسُّمَكَ فِي وَجَّهَ أَخِيكَ صِدْقَةَ " وإِبْتسم يَا أَخِي كَثِيرًا كَيْ تَبْتَسِمَ لَكَ الْحَيَاةُ طَوِيلًا.